

الدرس (06/55) تابع أدوات الشرط-أما- إذن-كي- لام التعليل-

المغني للجاربردي شرح أ.د. حسن أحمد العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد اما بعد فهذا هو الدرس الخامس والخمسون من جملة دروس شرح المغني في النحو للجاربردي رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

اليه الدرس الماضي الذي هو الرابع والخمسون كان في في الشرط ان وفي الجزاء وصور الجزاء صور جملة الجواب والجزاء من حيث الصور اللفظية لها ومن حيث دخول الفاء على جملة الجواب والجزاء - [00:00:26](#)

اه وجوبا او جوازا او امتناعا وصلنا الى ما له صلة ايضا بان الشرطية وهو زيادة ما بعد ان الشرطية قال الجربدي رحمه الله تعالى وتزاد ما عليها. يعني وتزاد ما بعد ان شرطية - [00:00:52](#)

للتوكيد وهذا هو غرض زيادة ما نحو قوله تعالى فاما يأتيكم مني هدى فاما اصله فان ما وما قالوا انما هنا زائدة ليست زيادة عبثية فان العربية منزهة عن العبث وكيف - [00:01:16](#)

اذا ما كان الكلام في سياق قرآني كريم فكان من باب اولى التنزيه التنزيه عن العبث اذا ما هنا زائدة لغرض ما الغرض الذي زيدت من اجله هو التوكيد فاما اصله فان ما يأتيكم مني هدى - [00:01:43](#)

آا اضمرت وقعت النون ساكنة وبعدها ماء فاضمرت النون في الميم بعد ابدال النون ميما كما هو معروف في التجويد ومن امثلته ايضا قول الشاعر ان ما رأسي حاكي لونه طرة صبح تحت اذيال الدجى. ان ما اما تري. يعني ان - [00:02:08](#)

وتري بالطبع فعلا مضارعا مجزوما بما والاصل فيه ترين. وعلامة جزمه حذف النون لانه من الافعال الخمسة وفاعل تريف ضمير مستتر فيه وجوبا آا عفوا وفاعل وتري الياء هذه اما ترين. ترين بالطبع اصله ترأيين لانه من - [00:02:34](#)

رائع ترؤيين ثم ترئين صارت الى ترين ثم لما دخلت هو بالطبع ترأيين بيائيين الياء هي لام الكلمة لا مرأى يرى رأيت كلام الكلمة ياء والياء الثانية في ترأيينا. لماذا قلت اصله ترأين؟ لان رأى - [00:03:02](#)

يرى من باب فتح يفتح وعادة لكي نعرف ما الذي حصل للمهموز او للمعتل او للمضعف يجب ان نأتي بنظيره من الصحيح السالم الصحيح السالم الصحيح يعني الخالي من حرف علة. والسالم يعني الخالي من الهمز والتضعيف - [00:03:30](#)

فرأى يرى من باب فتح يفتح انت تفتحين اذا انت ترأين. من اين اتينا بالهمزة؟ لان رأى يرى اصله رأى رأى يروا يرى كيف يرى لان الهمزة مستثقلة عند العرب فاستثقل العرب الهمزة فارادوا ان يتخلصوا - [00:03:55](#)

من الهمزة لثقلها ومن طرق التخلص من الهمزة وهذا له باب مستقل في التصريف. كما انه لباب الفاعل وباب مستقل في النحو. باب الحال باب مستقل في النحو. باب المبتدأ والخبر - [00:04:25](#)

مستقوى هكذا باب تخفيف الهمزة باب مستقل من ابواب التصريف له مسائله الكثيرة ولتخفيف الهمزة طرقا من جملتها انهم اذا رأوا العرب اذا رأوا الحرف الذي قبل الهمزة صحيحا ساكنا - [00:04:42](#)

فيتخلصون. طبعاً اذا استثقلوا الكلمة اذا استثقلوا اللفظة اذا كانت اللفظة التي فيها الهمزة مستثقلة. لسبب تبي مثلا كثرة استعمال الكلمة وما هو كثير الاستعمال يجب ان يكون الاخف لفظا ورأى يرى كثير الاستعمال - [00:05:07](#)

اذا لكثرة استعماله رأى في كلامهم ارادوا ان يخففوه بحذف الهمزة. طبعاً لم يحذفوا الهمزة من الماضي لان الماضي على ثلاثة احرف

وهو خفيف ولا يمكن ان يتجرأ عليه بسبب انه كان الاصل رأى - [00:05:27](#)

من اجل تخفيف رأياً ابدلوا الياء الياء. لانهم يقولون اذا تحركت الياء وانفتح ما قبلها ابدل الياء الفا فأبدلت الياء الفا. فلا يتجرأون على حذف الهمزة او على التصرف فيها - [00:05:53](#)

لانه من قواعدهم عدم الجور من القواعد التي بنيت عليها العربية عدم الجور. يعني عدم ظلم اللفظ بكثرة التبديل والتغيير فيها. فلو ارادوا ان يتجرأوا على الهمزة باسقاطها بحذفها بطريقة من الطرق - [00:06:13](#)

يكونون بهذا قد اجاروا على اصليين قد جاروا قد ظلموا اصليين من اصول كلمة هي من ثلاثة احرف ولذلك وايضا من قواعدهم اذا اذا اعتلت اللام لم تعلق العين قبلها ايضا - [00:06:33](#)

اه ولذلك مثل لوى وكوى وهوى ونوى لما اعلت العين لم ولما اعلت اللام لم يعلوا العين. نرجع الى رأى اصله رأياً حصل فيه اعلان فلما جاءوا الى يرى - [00:06:52](#)

صار بزيادة حرف المضارعة على احرف اربعة والاصل يرى يو مثل يفتح ابدل الياء يرى يو ابدل الياء الفاصار يرى. ثم رأوا ان الهمزة ثقيلة. طبعاً صار الرباعي الزيادة - [00:07:11](#)

لا ثقلاً من الثلاثية آآ ارادوا ان يتخلصوا من ثقل الهمزة وعندهم قاعدة تقول اذا كان الحرف الذي قبل الهمزة صحيحاً ساكناً نقلوا حركة الهمزة الى الحرف الصحيح الساكن وحذفوا الهمزة. فنقلوا فتحة الهمزة الى الراء من - [00:07:30](#)

يرى من يرى فصار يرى ثم الهمزة حذفت فبقي يرى. يرى على زنة يفلو يرى على زينتي يفلو لان الهمزة عين الكلمة اذا ثم هكذا اصله ترأيين مثل تفتحين حذفوا الياء الاولى يقال التقت ياءان والاولى مكسورة فكأنه هناك ثلاث - [00:07:56](#)

فاستثقلوا الكسرة على الياء الاولى. والعرب تستثقل الكسرة والضمة على كل من الياء والواو. فحذفوا كسرة الياء الاولى فالتقى ساكنان الياء الاولى من ترأيين ترأيين الكسرة الاولى استثقلت كسرة الياء الاولى استثقلت فحذفوها - [00:08:30](#)

وصار فالتقى ساكنان فالتقى ساكنان وحذفت الياء الاولى. لماذا حذفت الياء الاولى؟ لانها حرف والياء الثانية اسم لانها ضمير والحرف اضعف من الاسم فحذف الحرف وبقيت. ياء الضمير اذا نرجع الى - [00:09:05](#)

فاما ترين فاما ترين من البشر احدا فاما يأتيكم مني هدى اما ترين يعني اصله ان ما ترأيين بالطبع آآ بعد ان اعلاوا الهمزة ايضا دخل الجازم فحذفوا النون للجازم. ورأس والفاعل طبعاً هو الياء هذه الياء - [00:09:30](#)

المبدلة آآ اما تري هذه الياء الصحيحة في الاخير هي الضمير وهي الفاعل ورأسي مفعول به ومضاد نرجع الى قوله تزداد ماء للتوكيد بعد ان الشرطية الجازمة كما قرأنا ثم قال ولها صدر الكلام اي ان الشرطية لها صدر الكلام. هي وجميع ادوات الشرط - [00:09:59](#)

ما ان كانت او حروفا لها صدارة الكلام ثم قال ولا تدخلوا الا على الفعل لفظاً او تقديراً ادوات الشرط الجازمة مختصة كما قلنا في اللقاء الماضي بالدخول على الفعل. لفظاً او تقديراً. وبسبب - [00:10:29](#)

اختصاصها عملت لانهم يقولون الحرف اذا اختص عمل وان لم يختص لم يعمل. قال ولا تدخلوا الا على الفعل يعني يجب ان يليها فعل لفظاً موجوداً بلفظه او موجوداً تقديراً. نحو يريد ان - [00:10:53](#)

لفعل بالتقدير ليس باللفظ. طبعاً امثلة الفعل لفظاً مثل اما يأتيكم مني هدى. فاما رأسيه ان يجتهد زيد ينجح. هذا ولي هنا وليها فعل لفظاً. طبعاً ليس الكلام عن ان فقط عن ان وعن - [00:11:13](#)

ادوات الشرط الجازمة قال ولا تدخلوا الا على الفعل لفظاً وامثلته مسموعة كثيرة او تقديراً. نحو وان احد من المشركين استجارك وان احد من المشركين استجارك هنا ان الشرطية الجازمة بكل تأكيد - [00:11:34](#)

احد وليها اسم مرفوع جاء بعدها اسم مرفوع. وهو قال لا يليها الا الفعل. لكن لم يقل الا الفعل وسكت. قال لفظاً او تقديراً البصريون الذين لا يجيزون ان يتقدم الفاعل على عامله يرون ان احد - [00:11:56](#)

من هنا فاعل لفعل محذوف وليس احد هو فاعل استجارك المتأخر. يعني وليس التقدير ان استجارك احد بل الاصل ان احد احد فاعل لفعل محذوف يفسره الفعل المذكور بعد احد وهو استجارك. يعني تقدير الاية والله اعلم. عند البصريين - [00:12:17](#)

ان استجارك احد فاحد فاعل استجارك المحذوف. وهذا معنى قوله لا يأتي بعدها الا فعل لفظا او فعل تقديرا ويكون احد فاعلا لهذا الفعل المحذوف. هذا الفعل المحذوف مع تقديره ما جنس يكون من جنس المذكور بعدها - [00:12:42](#)

ومثله مثلا اذا الشمس واذا الليل كما نقرأ كثيرا في قوله تعالى واذا الشمس واذا البحار واذا القبور القبور بعثرت بعثرت اذا يليها فعل والتقدير اذا بعثرت القبور بعثرت نعم - [00:13:02](#)

اذا وان احد من المشركين هذا مثال لان وبعدها فعل موجود تقديرا وليس موجودا في اللفظ ثم قال وكذا قل ومثله قل لو انتم تملكون قل لو انتم جاء بعد لو اسم وهو انتم - [00:13:36](#)

ولو الشرطية مثل ان الشرطية لا يليها الا فعل. ولذلك هنا فعل موجود تقديرا يفسره الفعل الموجود بعدها والتقدير قل لو تملكون قل لو تملكون انتم طيب ما ما هو حال الفعل الثاني اذا قلنا وان استجارك احد من المشركين هكذا التقدير. وان احد من المشركين - [00:13:55](#)

ايوة ان استجارك احد من المشركين استجارك. يقال ان استجارك هذه من الفعل والفاعل المستتر. اه تكون هذه الجملة تفسيرية تكون هذه الجملة تفسيرية نرجع الى قوله وكذا حروف التحضيض. يعني وكذلك حروف التحضيض والحث والتشجيع مثل لو. ومثل - [00:14:25](#)

ادوات الشرط الجازمة لا يليها الا فعل قال وكذا حروف التحضيض لا تدخل الا على الفعل لفظا او تقديرا كقولك لمن ضرب قوما لولا زيدا اي لولا ضربت زيدا. يعني مثلا كقولك لمن ضرب سعدا لولا زيدا. يعني لولا ضربت زيدا - [00:14:51](#)

بدلا من سعد لولا زيدا اي لولا ضربت زيد الجرير تعدون عقر النبي افضل مجدكم بني ضوطة يعني يا بني ضوطة لولا الكمي المقنعة. يعني لولا تعدون الكمي المقنعة. لولا الكمية - [00:15:21](#)

هذا شاهد على ان لولا التي هي من جملة حروف التحضير وان حروف التحضيض كادوات الشرط الجازمة لا يليها الا فعل لفظا او تقديرا وهذه المسألة في قصة ما يليه الفعل لفظا او تقديرا ما يجب ان يليه الفعل ما الغالب ان يليه الفعل - [00:15:48](#)

فيجب ان يليه الفعل ما الغالب ان يليه الفعل ما يجب ان يليه الاسم ما الغالب ان يليه الاسم هذه تفصل او تأتي تفصيلا في اكثر من باب من ابواب النحو من جملة الابواب التي تفصل فيها هذه المسائل مسائل ما يليه الفعل - [00:16:16](#)

وجوبا او الغالب ان يليه الفاعل او يليه الاسم وجوبا او الغالب ان يليه الاسم هذه تفصل في باب الاشتغال وتفصل في باب المفعول معه ايضا. لان المفعول معه له احوال - [00:16:42](#)

الاسم الواقع بعد الواو اما وجوب الرفع او وجوب النصب او جواز الوجهين على السواء او ترجيح النصب على الرفع او ترجيح الرفع على النصب. هذه الواجهة الخمسة منظور في اجزاء مسائلها الى قصة - [00:17:00](#)

ما قبل الواو هل الذي قبل الواو هذا من من العوامل من جملة او الجمل المصدرية التي قبل الواو هل صدرت باداة لا يليها الا اسم او لا يليها الا فعل او الواجب ان يليها فعل او - [00:17:20](#)

واجب ان يليها اسم او الغالب ان يليها فعل او الغالب ان يليها اسم. اذا في باب المفعول معه وفي باب الاشتغال ثاني بابان وكذا في باب ادوات الشرط الجازمة وغير الجازمة في هذه الابواب الاربعة - [00:17:39](#)

يتحدث عن كل واحد منها ما يختص الدخول عليه ثم كذلك في الادوات الباب الخامس عندما يتحدث مثلا عن ادوات ان احرف العرض والتحضير يقال لا يليها. لا يلي هذه الافعال الى لا يلي هذه الحروف - [00:17:59](#)

الا افعال كما مر معنا هناك عند الحديث عن احرف الاستقبال كما مر الحديث في اكثر من موضع. اذا في هذه الاربعة ثم في ابواب كل مجموعة ادوات في حروف المعاني وفي التفصيل في كل حرف من حروف المعاني يذكر اصحاب - [00:18:25](#)

ابو حروف المعاني هذه الاداة او هذه مجموعة من الادوات ان كانت تشترك في معنا واحد في عمل واحد مثلا في معنى واحد كالاستقبال كالعرض والتحضيض اه كالشرطي الجازم كالشرط غير الجازم. يقال هذه اه يليها الافعال وجوبا او الاسماء وجوبا او كذا وكذا من التفصيل - [00:18:45](#)

انتهيت بهذا من الكلام في زيادة ما بعد ان الشرطية وصلت الى الكلام في اما ما علاقة اما بما قبلها من الكلام علاقة اما ان اما فيها ايضا معنى الشرط - [00:19:07](#)

والكلام السابق كان يتكلم عن حروف الشرط فاذا الحقت او اتبع الكلام عن حروف الشرط بالكلام عن اما قال واما فيه معنى الشرط واما فيه معنى الشرط يعني ليس حرفا من حروف الشرط. ولكن فيه معنى الشرط. او هو حرف شرط وتفصيل. كما - [00:19:32](#) يقال عند المعربين. قال واما فيه معنى الشرط نحو اما زيد فمنطلق اصله قالوا في اما طبعا واصله ان زيدت عليها ماء. ثم يقال فيها ما قيل من هذه الاحرف هل هي مركبة او هي بسيطة؟ يعني هل وضعت اول - [00:20:04](#) وضعت هكذا. اما او اصلها ان زيدت عليها ما ان زيدت عليها ما لتكسيبها معنى ما خاصا او عملا اضافيا فوق ان. قال النحو اما زيد منطلق اصله مهما يكن من شئ فزيد منطلق - [00:20:28](#)

لماذا قيل فيها معنى الشرط لانهم وجدوا الفاء داخلة على الجزء الثاني من الجملة والمعهود ان الفاء تدخل على الجزء الثاني من جملة ادوات الشرط يعني تدخل على الجزء الثاني الذي هو جملة جواب الشرط - [00:20:54](#) هو آآ جزائه. فلما رأوا الفاء داخلة على جملة زيد فمنطلق اما زيد فمنطلق قالوا ان اما هنا فيها معنى الشرط وبسبب دخول الفاء تكلفوا ان يأولوها هذا التأويل تكلفوا ان يقولوا اصلها مهما يكن من شئ فزيد منطلق. ولما - [00:21:15](#) قالوا اصلها مهما كيف يكون اصلها مهما وهي اما وقد قيل ان اصل مهما هو ما يعني لو قيل ان اصلها انما ثم صارت اما فهذا ظاهر وواضح. ولكن ان يقال ان يقال اصلها - [00:21:45](#)

ما ومن قبل وعرفنا ان مهما اصلها ما عند من يقول ان مهما حرف مركب من ما وزيدت فوقها ما ثانية. فكيف صارت مهما كيف صارت ماما عرفنا ذلك؟ ابدلوا ما عند من يقول ان اصلها ما ما. ابدلوا - [00:22:07](#) مختلفة مع الاولى هاء ثم ركبوها مع الثانية فصار مهما. طيب لكن كيف صارت مهما اما؟ اذا عند من يقول ان اصلها مهما هذا لا يتجه الا اذا قلنا هي بمعنى مهما وليس اصلها مهما. يعني اما زيد منطلق فالصحيح ان يقال - [00:22:31](#) قال عند من يريد ان يخرجها هذا التخريج انها بمعنى مهما يكن من شئ. ولكن اذا قلنا ان اصلها مهم ان اصلها اما هو مهما يكن من شئ اصله اما هو مهما فهذا متكلف جدا. الا ان يقال ايضا ان معنى - [00:22:54](#)

زيد فمنطلق معناه بمعنى مهما يكن من زي من شئ فزيد منطلق نرجع مرة ثانية الى تفصيل الكلام في اما بالذات اما حرف شرط وتفصيل او يقال حرف تفصيل. فتكون بهذا مثل اما - [00:23:17](#) الكلمة اما اسم واما حرف واما فعل. طبعا اما الاولى هي حرف تفصيل واما الثانية التي دخلت عليها الواو قد سبق ان فيها خلافا. هل اما الثانية حرف عطف او ليست حرف عطف - [00:23:39](#)

ان لم تكن اما حرف عطف فهي حرف تفصيل والواو التي قبلها حرف عطف. وهذا هو الارجح والاصح عند اكثر النحالي اما اما بفتح الهمزة فهي حرف تفصيل او هي حرف شرط وتفصيل او هي حرف تفصيل وشرط - [00:23:58](#) يعني ليست شرطا فقط. هي حرف تفصيل فقط او حرف تفصيل وشرط بتقديم التفصيل او حرف شرط وا تفصيل. واما هذه تطلب جوابا لنياية اما عن اداة الشرط لان اما كما قلنا بمعنى اداة الشرط مهما - [00:24:18](#)

او يقال نابت عن اداة الشرط مهما فلما نابت عن اداة الشرط يجب ان تعامل معاملة اداة الشرط واداة الشرط تدخل الفاء على جوابها ولذلك دخلت الفاء في جملتي بعد جملتي. اما ولذلك قال وهو يطلب او آآ انا اشرح - [00:24:44](#) وهذا الكلام يشرح اما اما حرف شرط وتفصيل وهذا الحرف الذي هو اما يطلب جوابا. لماذا يطلب جوابا عن اداة الشرط التي هي مهما وعن فعل الشرط لنيايته عن اداة الشرط - [00:25:08](#)

فعل الشرط نابت عن اداة الشرط وفعل الشرط نحو اما زيد فمنطلق والتقدير مهما يكن من شئ فزيد منطلق. وتلزم الفاء جوابه تلزم الفاء جواب اما النائب عن مهما ولا يليه الاسم - [00:25:27](#) لماذا لا يليه الاسم؟ لانه صار مثل ادوات الشرط وادوات الشرط لا يليها اسم بل يجب ان يليها فعل لا يليه الاسم عفوا لا يلي آآ اما الا

اسم وليس لا يليه اسم اما زيد - [00:25:51](#)

ومنطلق ولا يلي اما الا الاسم. فتكون بهذا مختلفة عن ادوات الشرط. اذا لا يليه الا سواء كان هذا الاسم مبتدأ مثلا كما في مثل اما

زيد فمنطلق. فالفاء دخلت على الخبر - [00:26:17](#)

او كان هذا الاسم مفعولا به نحو اما زيدا فاكرمت زينب مفعول به تقدم على عامله اكرمت. واما عمرا فقابلت او يليه جار ومجرور اما

في الدار اما في الدار فخالد - [00:26:36](#)

اما في الدار فخالد واما في القاعة فطلابها اذا لا يليه الا اسم سواء كان مبتدأ او كان مفعولا به او كان جارا ومجرورا او كان غير ذلك

فيكون بهذا مخالفا لادوات الشرط الجازمة التي هي تختص بالدخول على الافعال. اذا هو حرف تفصيل فيه - [00:27:02](#)

معنى الشرط او حرف شرط وتفصيل او حرف تفصيل ولان الشرط فيه ليس بقوة ما هو اداة شرط اصالة جاء بعده الاسم وهذا

للتفريق. يعني ان سألت لم لا يلي اما الا اسم - [00:27:32](#)

فيقال للتفريق ما بين بين ما اكسب معنى الشرط او ناب عن حرف الشرط وبينما كان اه حرف الشرط في الشرطية فيه بالاصالة

وصلت الى الكلام في اذا في اذا واذا واذا - [00:27:55](#)

اذا فجائية واذا جواب واذا التي يتحدث عنها هنا الجارة بردي رحمه الله تعالى الكلام في اذا اذا ظرفية او فجائية اذا اذا من

غير تنوين ظرفية او فجائية - [00:28:17](#)

الظرفية ظرفية ظرفية ظرفية الفجائية ليست شرطية الكلام عن اذا هنا وليس عن اذا اذا حرف جواب وجزاء ولكن

اذا اتكلم عن اذا بالتنوين وتنوين بعده الف او تنوين بعده نون. علماء الرسم والاملاء يتكلمون يوجبون ان تكون بالالف في -

[00:28:47](#)

احوال وان تكون بالنون في احوال وقيل تكتب بالنون مطلقا او تكتب بالالف مطلقا. من يقول بالنون في حالات ومن الالف في غير

هذه الحالات قالوا ان كانت ناصبة عاملة ناصبة للمضارع - [00:29:22](#)

فهي بالنون وجوبا ان كانت عاملة ناصبة للمضارع فهي بالنون وجوبا. نرجع الى اذا حرف جواب وجزاء لما ذكرها هنا؟ لان الكلام كان

في جواب شرط وجزائه وفيما يقتضي جوابا ايضا وهو - [00:29:43](#)

اما واذا اذا من جملة ما يقتضي جوابا وجزاء اذا الكلام متصل غير منقطع مرتبط غير منفصل. قال واذا جواب وجزاء لقولك اذا

اكرمك بنصب اكرم في جواب من قال لك - [00:30:06](#)

انا اتيك اي سازورك. فتقول له في العمل اذا في الجواب عفا. اذا اكرم فتكون اكرم جزاء لزيارته وجوابا لكلامه. حين قال سازورك

مثلا او انا اتيك ثم قال وعملها في فعل مستقبل بدأ الان يعدد شروط اعمال اذا - [00:30:28](#)

بدأ يعدد شروط اعمال اذا واذا تكون مهملة لا عمل لها وتكون عاملة وعملها نصب المضارع التالي لها قال وعملها في فعل مستقبل

يعني في فعل مضارع زمانه للمستقبل. وليس للحال - [00:30:59](#)

غير معتمد غير صفة لهذا الفعل. هذا الفعل شرطه ان يكون زمانه للمستقبل لا للحال وهذا الفعل المنصوب به اذا المضارع المستقبل

المنصوب باذن يجب ان يكون غير معتمد على ما قبله - [00:31:23](#)

هذا الفعل الذي بعدها المنصوب بها يجب ان يكون مضارعا زمانه للمستقبل لا للحال. ويجب ان يكون هذا المضارع المستقبلي

المنصوب بها غير معتمد على ما قبلها ما معنى غير معتمد على ما قبلها سافسر هذا عندما اتحدث عن شروط اعمالها بالتفصيل -

[00:31:43](#)

ثم قال وتلغيتها يعني انت تهمل عملها. لا تنصب بها المضارع الذي بعدها اذا اختل ما ذكره من الشروط. وهو ذكر شرطين ان يكون

التالي لها فعلا مستقبلا قال وتلغيتها اذا كان الفعل التالي لها حالا وليس للمستقبل كقولك لمن حدث - [00:32:09](#)

او لمن يحدثك الان اذا اظنك كاذبا يعني واحد الان يحدثك بكلام اتضح له لك انه كاذب فتقول له وهو يتكلم بعد ان انهى الكلام اذا

اظنك كاذبا. يعني اذا - [00:32:37](#)

هنا جواب وجزاء لما اتى به من الكاذيب اذا اعتقدك اذا اعتقدك الان بناء على ما سمعته منك كاذبا هذا هنا اذا اظنك برفعي اظن وليس بنصبه لان زمان اظنه هو الحال مضارع للحال وشرط - [00:32:58](#)

نصب المضارع اذا ان يكون للمستقبل اذا تقول قال وتلغيا اذا نقص شرط من الشرطين الذين ذكرهما. الشرط الاول ان يكون زمان الفعل المضارع التالي لها مستقبلا لذلك قال وتلغيا عملها لا تنصب باذى المضارع الذي للحال - [00:33:21](#)

مثال المضارع الذي للحال قولك لمن يحدثك اي لمن حدثك الان يحدثك الان اذا اظنك كاذبا برفعي اظن لان زمان اظن الحال قال او معتمدا. هو قال الشرط الثاني من شروط النصب بها ان يكون المضارع المنصوب بها غير. معتمد على ما - [00:33:44](#)

قبل اذا قال اذا كان او معتمدا يعني وتلغيا العمل باذن تلغيا النصب باذن اذا كان المضارع بعدها معتمدا على ما قبلها. نحو قولك انا انا ضمير رفع منفصل مبني على السكون في محل رفع فاعل - [00:34:08](#)

اذا اوكا ريموكا جواب وجزاء لمن قال لك كلاما ما فاجبته انت على هذا الكلام انا اذا يعني سيكون الجواب بعد ان حدثك وجزاء ما طلبه منك ما حدثك به ما حكاه لك انا اذا - [00:34:28](#)

برفع اكرين لماذا؟ لان اكرم جملة فعلية في محل رفع خبر للمبتدأ انا يعني هذا معنى معتمد. الاعتماد يعني مبتدأ يحتاج الى خبر يعتمد على الخبر والخبر يعتمد على المبتدأ - [00:34:50](#)

الخبر مسند يعتمد على مسند اليه هذا معنى آآ ان يكون غير معتمد وسيأتي مزيد من الان ساذكر شروط الاعمال. متذكرين ان الجارة بردية رحمه الله تعالى واحسن اليه ذكر شرطين اثنين - [00:35:12](#)

الشرط الاول من شروط اعمال اذا. اقصد باعمالها نصب المضارع بعدها. اولا دلالتها على جواب وجزاء اولا يجب ان تكون صدر جملة دلالتها يعني يجب ان تكون في جملة هي جواب وجزاء - [00:35:32](#)

كلام سابق اذا دلالتها يعني دلالة الجملة بعدها او ان تكون الجملة بعدها جوابا وجزاء لكلام سابق الشرط الثاني ان يسبقها كلام. لا يجوز ان تبتدأ الكلام بها لا يجوز ان تبتدأ الكلام بها. مر معنا من قبل اشارات لعدد من انواع الادوات لا يجوز ان - [00:35:52](#)

يبتدئ الكلام بها مثل ان المفتوحة الهمزة ان المفتوحة الهمزة لا تبتدأ كلاما بها لكن لا تبتدأ الكلام بها. فلكن يجب ان يسبقها كلام ان يجب ان يسبقها كلام. وكذلك اذا - [00:36:23](#)

يجب ان يسبقها كلام. اذا نرجع الى الشرط الثاني ان يسبقها كلام. والا تكون هي ابتداء كلام الشرط الثالث ان يكون زمان المضارع بعدها مستقبلا محضا وليس في الجملة ما يدل على الحالية - [00:36:44](#)

يعني قد يكون زمان المضارع مستقبلا مضارع مستقبل لان ولكن دل المضارع يعني ليس فيه ما خصه للماضي. قلب المضارع الى الماضي واو خصه بالحالية هذا معنى مستقبل محض وهذا معنا ايضا ليس في الجملة ما يدل على الحالية - [00:37:05](#)

لانا قلنا مضارعا مستقبلا محضا. لان المضارع كما مر عدة مرات له زمانان الحاضر والمستقبل. اذا يجب ان مما خلص للاستقبال وليس هناك في الجملة ما ما يحصره او يعينه في الحالية - [00:37:28](#)

الشرط الرابع الا يفصل بين اذا وبين المضارع المنصوب بها فاصل الا فواصل استثنيت وهي من جملة الفواصل التي تسامح بها لا يجوز ان يفصل بين اذا والمضارع المنصوب بها فاصل ويتسامحون في القسم فقط ان يفصلا. تقول مثلا قال لك كلام مثلا - [00:37:47](#)

قال لك احدهم ساعدك في جميع ما احدثك به. فتقول اذا تكرم اذا تكرم. فهنا من غير فاصل. او تقول اذا والله تكرم. اذا يجوز الفصل بالقسم ويجوز الفصل بلا ان نافية. فتقول اذا - [00:38:12](#)

لا تخيب. اذا لا تخيب. اذا لا ترد مهينا او يجوز الفصل في القسم وبناء النافية معا. فتقول اذا والله لا تخيب. اذا والله لا ترد خائبة الشرط الخامس ان تكون وذكرته في صدر جملتها. آآ نعم ذكرت الخامس - [00:38:42](#)

الشرط السادس الا يكون آآ الفعل بعدها اذا صار عفوا الشرط الخامس الا يكون الفعل بعدها هذا المضارع المنصوب بها الا يكون معتمدا على ما قبلها معتمدة على ما قبلها مثل ماذا؟ مثل ان يكون هذا الفعل المضارع الذي بعدها خبرا لما قبلها. وهذا معنى قوله -

آ قول الجارة بردي وتلغيا اذا كان الفعل حالا او كان معتمدا نحو على ما قبل نحو انا اذا اكرمك اذا الا يكون شرط الخامس الا يكون الفعل الذي بعدها هذا الفعل المنصوب الذي بعدها معتمدا على على ما قبلها - [00:39:45](#)

فان كان معتمدا على ما قبلها كان يكون خبرا لمبتدأ قبلها ارتفع هذا المضارع الخبر. طبعا اقول المضارع الخبر يعني الجملة المضارعية التي في محل رفع خبر. مثل انا اذا - [00:40:05](#)

اكرمك مثلا قال لك احدهم مثلا لقد صدقني سعد في كل ما حدثني ولم يخني ولم يغدر بي وكان امينا ووفيا فتقول اذا اذا سعد يؤاخيك اذا سعد هنا اذا - [00:40:21](#)

سعد يؤاخيك فياخيك هنا جواب سعد يعني يكون اخا لك كالاخي لك يؤاخيك بصدقه ووفائه والى اخره هذا هو معنى الا يكون معتمدا ان لا يكون معتمدا يعني الا يكون - [00:40:51](#)

خبرا عفوا المثال سعد اذا يؤاخيك. سعد اذا يؤاخيك سعد اذا يؤاخيك. اما اذا سعد اخيك فقد فصل فاصل ونحن قلنا لا يجوز ان يفصل فاصل الا قسما او لا نافية او القسم على. نرجع الى آ - [00:41:11](#)

تفسير الا يكون معتمدا على ما قبله. مثاله ان لا يكون خبرا لمبتدأ قبل اذا مثاله ايضا الا يكون هذا الفعل المضارع جواب شرط وجزاء جوابا وجزاء لشرط قبل اذا - [00:41:35](#)

يعني مثلا ان تأتني ان تأتني تقول لاحد ان تأتني. اذا طيب اذا تحتاج الى فعلي شرط وهو تأتني وتحتاج الى جواب شرط وجزائي فاذا قلت اكرم ان تأتني اذا لا يجوز ان تقول اذا اكرمك - [00:41:52](#)

بنصب اكرمك. جوابا وجزاء لاتيانه لمجيئي انتظرنني اذا اكرمك هذا لا يصح. لماذا؟ لان اكرمك معتمدة على شرط جواب شرط وجزاء قبلها يعني معتمدة على ما قبلها الذي هو الشرط وهي يجب ان تكون جوابا لجزاء - [00:42:20](#)

جوابا وجزاء لشرط قبلها ومثاله ايضا الا تكون اذا والشرط الاخر السادس وصلنا الى الشرط السادس الا يتقدم على اذا معمولها يعني مثلا اقول قال لك احدهم سازورك مساء فتقول اذا اكرمك - [00:42:46](#)

لا يجوز ان يتقدم اكرم الذي هو معمول اذا لانه المنصوب باذن. فلا يجوز ان تقول اكرمك اذا لو تقدم معمولها عليها يجب رفعه. لماذا؟ لانه اختل شرط وهو ان اذا حقها الصدارة. ومن شروط النصب باذن ان تكون في الصدارة. فقد اختل شرط الصدارة - [00:43:26](#)

ولذلك لا يجوز ان تعمل اذا تقدم المضارع عليها فلن تعمل يعني المضارع سيكون مرفوعا لا يجوز ان يكون منصوبة في هذا اكون قد انتهيت من الكلام في اذا وفيما يشترط - [00:43:53](#)

فيها لاعمالها لاعمالها يعني لنصب المضارع بعدها. ووصلت الى كلامي الجاربردي رحمه الله في حرفي التعليل قال حرفاء التعليل اذا هما اثنان كي نحو جئت كي تعطيني ذكرت اكثر من مرة او تقدم ما يقتضي اكثر من مرة ان يقال ان كي - [00:44:14](#)

يكونوا للتعليل هي بنفسها بشرط الا تسبقها لام التعليل لفظا كما في نحو جئت لكي تعطيني حقي. ولا تقديرا كان تقول جئت كي تعطيني حقي وانت تقدر في نفسك لكي تعطيني حقي - [00:44:46](#)

فان لم تسبقها لام التعليل. لماذا قلنا ان لا تسبقها لام التعليل؟ لان حرف التعليل لا يدخل على حرف تعليل. لو كانت كي بنفسها حرف تعليل ونحن قلنا سبقها لام التعليل لفظا او تقديرا اذا دخل حرف تعليل على مثله - [00:45:11](#)

والحرف لا يدخل على مثله من نفس نوعه ومن نفس جنسه. اذا الشرط كي لكي تكون تعليلية الا تسبقها التعليل لا لفظا ولا تقديرا. فان لم تسبقها لام التعليل لا لفظا ولا تقديرا. كانت كي - [00:45:32](#)

هي حرف التعليل وكانت في الوقت نفسه حرف جر وكان المضارع بعدها منصوبا ليس بكي. بل بان المضمرة وجوبا بعد كي مضمرة وجوبا يعني لا يجوز اظهارها. ففي قولنا جئت كي تعطيني حقي تعطي منصوب بان المدمرة - [00:45:52](#)

بعد كي وكي حرف مصدرية وجر وليس وتعليل حرف مصدرية وجر وتعليل. يعني جئت لاعطائي حقي جئت لهذا الغرض اذا كي غير المسبوقة بلام التعليل لا لفظا ولا تقديرا كانت حرف مصدرية - [00:46:16](#)

وعفوا ليس نصب حرف مصدرية وجر عارفة مصدر حرف جر ومصدرية سهوت فقلت ونصب لان النصب بانى المضارع بعدها وجوبا.

اذا كي هنا في هذه الحالة حرف جر ومصدرية وتعطيني منصوب بان المضمرة وجوبا - [00:46:44](#)

الحرف الثاني من احرف التعليل هو لام التعليل واللام انواع كثيرة ازيد من ثلاثين نوعا. وسيأتي ذكر عدد منها بعد قليل. اللامات اكثر

اللامات انواع كثيرة جعلها بعضهم ازيد من ثلاثين - [00:47:08](#)

وفي كتابي حروف الهجاء للمزن اعتقد انه وصل بها الى عدد كبيرة حروف الهجاء للمزني وصل بانواع اللامات الى عدد كبير. بل انه

من من ائمة النحات ومن المتقدمين وهو الزجاجي من افرد كتابا بعنوان اللامات. لكثرتها في كلام العربية في كلام العرب افردتها -

[00:47:38](#)

بكتاب مستقل سماه اللامات من جملة ومن انواع اللامات لام تفييد التعليل. يعني التعليل المقصود به ان يكون ما بعد في التعليل علة

لحصول ما قبلها. يعني هو ما جئت - [00:48:06](#)

زرتك لتكرمني لما زرتني لهذا الغرض او انا لما زرتك لهذه العلة تكرمني. فما بعد اللام هو علة لحدوث الزيارة الاكرام الذي بعد اللام هو

علة حصول الزيارة يقال ما بعدها علة لحدوث وحصول ما قبلها او ما بعدها مسبب عما قبلها - [00:48:31](#)

سبب الزيارة ما سبب الزيارة حصول الاكرام او توقع الاكرام بهذا قد وبهذا نكون قد انتهينا من الكلام في حرفي التعليل ووصلنا الى

الكلام في حرف الردع والكلام في حرف الردع باذن الله تعالى سيكون - [00:49:05](#)

اللقاء القادم يعني في الدرس القادم الذي هو السادس والخمسون بحول الله تعالى وتوفيقه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:49:34](#)